

واشنطن ترفع مستوى الإنذار في مواجهة خطر أعمال عنف متطرفة



(واشنطن - أ ف ب)

أصدرت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية، الأربعاء، نشرة رفعت فيها مستوى الإنذار ضد الإرهاب، مشيرة إلى «مناخ من التهديدات المتنامية» في كل أنحاء الولايات المتحدة على صلة بـ«متطرفين عنيفين» مناهضين لرئاسة جو بايدن. وجاء في النشرة «تشير معلومات إلى أن متطرفين عنيفين يعترضون على ممارسة السلطة الحكومية والانتقال الرئاسي، إضافة إلى متظلمين آخرين تأثروا بروايات كاذبة، يمكن أن يواصلوا تعبئتهم ويحرضوا على ارتكاب أعمال عنف». وأوضحت الوزارة في بيان أنها لا تملك «معلومات ذات صدقية عن مؤامرة محددة»؛ لكنها لاحظت أن «أعمال شغب عنيفة وقعت أيضاً في الأيام الأخيرة» وأن هذه التهديدات يمكن أن تستمر لأسابيع عدة.

وأضافت النشرة السارية حتى نهاية إبريل/نيسان أن متطرفين لهم دوافع مختلفة وخصوصاً «غضبهم حيال القيود المرتبطة بكوفيد-19 ونتائج الانتخابات» الرئاسية، تأمروا عام 2020 وعمدوا أحياناً إلى مهاجمة مقر رسمية

واعتبرت وزارة الأمن الداخلي أن بعض هؤلاء «يمكن أن يشجعهم اقتحام (مبنى الكابيتول) في السادس من يناير/كانون الثاني، في إشارة إلى الهجوم الدامي لأنصار دونالد ترامب على مقر الكونجرس فيما كان المشرعون يصادقون على فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن

وأكدت الوزارة عزمها على حماية المنشآت الحساسة والسكان الذين قد يتعرضون لاستهداف؛ بسبب ديانتهم وعرقهم وأصولهم وهويتهم أو رأيهم السياسي. ودعت الأمريكيين إلى التحلي باليقظة، قائلة: انتبهوا إلى محيطكم وإلى سلامتكم الشخصية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024